

## البرادعي يدعو الولايات المتحدة الى التفاوض مباشرة مع ايران

برلين / وكالات

دعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في مقابلة نشرت امس الجمعة في المانيا، الولايات المتحدة الى التفاوض مباشرة مع ايران حول برنامجها النووي. ووضح لصحيفة «سودوتشي تسايتونج» انه في هذا الملف «ليست أوروبا من يدير الامر بل الولايات المتحدة. وكلما اسرنا في اجراء مفاوضات مباشرة كلما كانت شروط التوصل الى حل افضل».

واضاف «اذا كانت الولايات المتحدة تجلس الى طاولة تفاوض مع كوريا الشمالية ونظامها الذي لا يعتبر ديموقراطيا والذي يملك اسلحة نووية، فاني لا افهم لماذا لا يمكنها التفاوض مع ايران».

واعتبر البرادعي ان «الخلاف بشأن الملف النووي لا يمكن حله الا عبر مفاوضات مباشرة حول الامن الاقليمي في الشرق الاوسط، تشمل «باقي دول الشرق الاوسط، وخصوصا اسرائيل. ودعا الى «حل شامل» وقال «كل شيء يجب ان يكون مطروحا على الطاولة بما فيه مسيرته السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين».

واستبعد البرادعي اللجوء الى الخيار العسكري لاجبار ايران مؤكدا في الان نفسه ان «العقوبات وحدها لا تحل اي مشكلة».

واوضح «اخشى الا يوجد خيار عسكري».

واضاف ان اللجوء الى قوة السلاح ضد النظام الإيراني «سيؤدي الى توحيد الجميع بمن فيهم المعارضة، وراء الحكومة وبرنامجها النووي. والاسوأ ان ذلك يوفر لايران ذريعة لتسريع صنع اسلحة نووية».

وقال «الحل الوحيد الذي تصوره هو المفاوضات، مضيفا «حين نؤمن بالديمقراطية يتعين علينا التحدث مع اعدائنا وليس مع اصدقائنا».

وتجري مجموعة الدول الست (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا والصين وروسيا) المعنية بالملف النووي الإيراني مباحثات مع ايران.



الرئيس الفنزويلي تشافيز يتكلم في أثناء الاجتماع مع الرئيس الروسي ميديفيد في أورينبيرغ امس بعد أن خاطرت روسيا بعرض مساعدة لخصم أمريكا في مسألة الطاقة النووية

## ضبط دبابات في سفينة مخطوفة قبالة الصومال

نيروبي / الوكالات

قالت منظمة ملاحية اقليمية امس الجمعة ان قرصنة صوماليين احتجزوا سفينة اوكرانية متجهة الى الصومال وعلى ظهرها ما لا يقل عن 30 دبابة.

وقالت وكالة الانباء الاوكرانية انترفاكس- اوكرانيا أيضا ان السفينة التي كانت ترفع علم بيليز كانت تحمل شحنة عسكرية «تضم نحو 30 دبابة طراز تي. ٧٢».

وهذه في الاربع ضبطة مهمة وخطرة في الصومال حيث يقاتل متمردون اسلاميون الحكومة الصومالية والقوات الاثيوبية المتحالفة منها منذ نحو عامين.

وعلى الرغم من ان الصومال خاضع لحظر على الاسلحة تفرضه الامم المتحدة الا ان البلاد مليئة بالسلاح.

وأشارت التقارير عن استيلاء القراصنة على دبابات تسؤلات حول الوجهة الاصلية للشحنة.

وقال اندرو مونجورا من برنامج مساعدة التجارة في شرق افريقيا الذي يتخذ من مومباسا مقرا له «البعض يقول انها كانت تحمل 38 دبابة والبعض يقول 30».

«في السابق كانت المعدات العسكرية تأتي من خلال مومباسا في طريقها الى جنوب السودان لكننا لم نشهد اي مسؤول من جنوب السودان ينتظر في الميناء، وعلى كل حال هناك حظر سلاح على السودان».

وصدر بيان من وزارة الخارجية الاوكرانية عرف السفينة باسم فاينا لكن البيان لم يشر الى الشحنة التي تحملها.

وقال البيان نقلا عن الشركة التي تدير السفينة ان 1٧ من افراد الطاقم المكون من 2١ بمن فيهم قبطان السفينة هم اوكرانيون والباقيون من روسيا ولاتفيا.

وخطف قرصنة مسلحون ثقيلًا أكثر من 30 سفينة قبالة الصومال هذا العام حتى الآن مما يجعل المنطقة من اخطر المسارات الملاحية في العالم.

وهم في الغالب وراء الحصول على قدى.

وحدثت معظم عمليات الخطف في خليج عدن وهو ممر بحري رئيسي تستخدمه أكثر من 2٠ الف سفينة في العام تعبر قناة السويس.

ويحتجز القراصنة في الوقت الراهن نحو ١٢ سفينة وأكثر من 2٠٠ فرد من اطقها. وانتعشت عمليات القرصنة مع تفاقم تمرد يقيده اسلاميون في الصومال الذي يعيش في حرب اهلية منذ عام ١٩٩١.

بالفشل في تنفيذ وعدها بتحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين والمساعدة في تحقيق تقدم في عملية السلام.

وكان ديفيد ولش مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط قد اعلن أمس ان الجهود الاميركية حققت تقدما منذ مؤتمر أنابوليس.

وقال ولش أمام لجنة فرعية في مجلس الشيوخ إنه بين المجالات التي تم احراز تقدم فيها، التعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المجال الامني.

وتجنب ولش تقديم اجابة صريحة حين أصر عضوا مجلس الشيوخ الديموقراطي جون كيري والجمهوري تشاك هاجل على ضرورة معرفة ما اذا سيمكن تحقيق الهدف الذي حدد في انابوليس وهو التوصل الى اتفاق سلام شامل قبل انتهاء ولاية الرئيس الاميركي جورج بوش في كانون الثاني المقبل.

واكتفى ولش بالتاكيد على أن بلاده ترغب في أن ترى تقدما في مسار المفاوضات، ووضح أنه في حالة عدم التوصل الى اتفاق «يجب مواصلة هذا التقدم».

وقال إن الاتفاق على ضرورة إقامة دولة فلسطين يشكل مؤشرا اخر على أن عملية السلام تحزن تقدما.

# مجلس الأمن يبحث الاستيطان الإسرائيلي وعقبات مفاوضات السلام

ومن المقرر أيضا أن تعقد أيضا اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط اجتماعا في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة. وسيناقش الاجتماع تطورات

منذ حزيران 2٠٠٧.

ونقل عن مصادر في الوفد الأمريكي أن مناقشات المجلس بشأن هذه المجموعة العربية إدانة حركة ظلال وجود ليبيا. اللجنة الرباعية



نيويورك / الوكالات

عقد مجلس الأمن الدولي في وقت متأخر من الجمعة اجتماعا لبحث الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويأتي الاجتماع بناء على طلب الملكة العربية السعودية نيابة عن المجموعة العربية في الأمم المتحدة لمناقشة توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وقد عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعات في نيويورك الأربعاء الماضية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويقول الفلسطينيون ان الاستيطان من أهم العقبات التي تعرقل مفاوضات السلام التي أطلقها مؤتمر أنابوليس العام الماضي.

وقد اتهمت مصادر دبلوماسية عربية واشتغلن بمحاولة عرقلة جهود مناقشة قضية الاستيطان في مجلس الأمن.

كما استبعدت مصادر دبلوماسية غربية أن يتخذ المجلس أي إجراء بشأن موضوع الاستيطان سواء بإصدار قرار أو بيان مشترك في ضوء الخلاف الدائم داخل المجلس بشأن أي قضية تخص الشرق الأوسط.

وأشارت هذه المصادر إلى ان واشتغلن تشعر بنوع من «الإحباط

## الغموض يكتنف مصير مناظرة ماكين و أوباما

واشنطن / الوكالات

لا تزال اول مناظرة تلفزيونية بين المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة ببارك أوباما وجون ماكين غير اكيدة قبل اقل من 2٤ ساعة من موعدها، وذلك لان ماكين قال انه يفضل التركيز على الازمة المالية.

وردا على سؤال قال اوباما «ايه بي سي، الأمريكية اكتفى المرشح الجمهوري بالاعراب عن «أمله» في المشاركة في المناظرة مع أوباما.

وتفيد الأنباء ان ماكين يرفض مغادرة واشنطن قبل التوصل إلى اتفاق بين البيت الأبيض والكونجرس بشأن خطة إنقاذ الأسواق الأمريكية. وكان مستشارو ماكين قد ذكروا في وقت سابق أنه لم يقرر حتى

الان ما اذا كان سيشارك في المناظرة. وكان ماكين اعلن الاربعة الماضية تعليق حملته الانتخابية وطلب تأجيل المناظرة بهدف العمل مع المسؤولين الديمقراطيين في الكونجرس على خطة انقاذ النظام المصرفي التي اقترحتها ادارة الرئيس جورج بوش.

في المقابل اعرب اوباما عن رغبته في ان تتم المناظرة في وقت متأخر من الجمعة في جامعة ميسيسيبي وقال أوباما «انه الوقت المناسب تماما الذي يحتاج فيه الشعب الأمريكي ليعلم من الشخص الذي سيكون مسؤولا في غضون حوالي اربعين يوما تقريبا عن التعامل مع هذه الفوضى العارمة».

## باكستان تعلن مقتل ألف عنصر من القاعدة وطالبان خلال شهر

خاص / الوكالات

في اسلام اباد في نهاية الاسبوع، قام ثلاثة انتحاريين بتفجير انفسهم افر اشتباك مع الشرطة في كراتشي.

وقال طارق خان المفتش العام لفيلق الجيش المنتشر على الحدود ان 2٧ جنديا ايضا قتلوا في العملية في باجور بالمنطقة القبلية الباكستانية على الحدود مع افغانستان.

وقال مسؤول كبير في الجيش الباكستاني ان خمسة من كبار قادة القاعدة وطالبان في عداد القتلى الذين سقطوا في هذه العملية التي تجري منذ شهر في باجور في منطقة القبائل القريبة من الحدود الافغانية. وفي دليل على انعدام الاستقرار الذي تشهده باكستان منذ تفجير فندق الماريوت

مع افغانستان. و اضاف للصحافيين الذين نقلوا عبر مروحية مشاهدة موقع العملية في باجور ان «الحصيلة الاجمالية للقتلى تتجاوز الف ناشط».

وتابع «هذا مركز تحرك الناشطين، اذا هزموا هنا يخسرون كل شيء».

بغرب السودان وشرق تشاد. ويقول منظمو الرحلات والمسؤولون فيما يبدو على ان من أخطر المناطق على السياح منطقة كركور طلع على الحدود المصرية السودانية وفيها كهوف بها لوحات جدارية تعود الى ما قبل التاريخ.

وقال أحمد مختار محافظ الوادي الجديد في جنوب غرب مصر ان السلطات المصرية لن تصدر تصاريح جديدة للسياح للذهاب الى هناك ومن ثم لن تحدث مشكلة. ونفى تقارير سابقة عن نشاط العصابات في الصحراء قائلا ان احداها كانت محاولة للحصول على اموال تأمين بالاحتياط.

ويقول منظمو الرحلات انه ليس سرا ان السياح يعبرون في أحيان الى الجانب السوداني من كركور طلع لمشاهدة رسومات على الصخور على الجانب السوداني من المنطقة التي خطف منها السياح الاسبوع الماضي هي خارج السيطرة الامنية لمصر بدرجة كبيرة ولا تبعد سوى بضع مئات من الكيلومترات فقط من الصراعات في دارفور

والاكتاد عرفنا بالامر. ويقول محافظ الوادي الجديد ان السياح لم يتعرضوا لمشاكل أمنية في المنطقة من قبل. وتباينت المعلومات عن هوية الخاطفين الذين ترد انهم نقلوا رهائنهم الان الى ليبيا. ويعتقد مسؤولون مصريون ان الخاطفين اجانب ربما من السودان او تشاد.

وقال مسؤول سوداني انهم ربما ينتمون الى فصيل متمرد يعمل في دارفور وهو الصراع العرقي والسياسي المنذر فيه منذ خمس سنوات تسبب في موت 2٠٠ ألف شخص. ويقول منظمو رحلات السفاري والمنطقة التي خطف منها السياح الاسبوع الماضي هي خارج السيطرة الامنية لمصر بدرجة كبيرة ولا تبعد سوى بضع مئات من الكيلومترات فقط من الصراعات في دارفور

او ميليشيات. وقال يحيى ابو الحسن رئيس شركة مفيس تورز ايجبت «في بعض الاحيان نرور بعض الكهوف في السودان، لكنه أضاف ان الازلاء الجيدين يتفادون دوما التخيم هناك. وأضاف «هذا خطر للغاية. شيء كهذا ما كان يجب ان يحدث».

وتذكر انه اذا أقام الليل المخطوف معسكرا للتخيم في منطقة اقل أمنا على الحدود داخل السودان «يصبح من السهل جدا لاناس يجيبون من السودان او تشاد... ان يطوقوهم ويخطفوهم».

ويقول منظمو الرحلات ان حادث الخطف لم يتسبب حتى الآن في إلغاء عدد كبير من المسافرين لرحلاتهم في الصحراء وان قال بعض الازلاء انهم سيختارون من الان فصاعدا مسارات أكثر أمنا.

وقال ايهاب فريد من احدى الشركات المنظمة لرحلات السفاري في مصر والذي قال انه يعلم بنشاط العصابات في الصحراء منذ تشرين الاول عام 2٠٠٧ ولم اطلق اي الغارات بعد.

واعرب عن قلقه بان الحكومة المصرية ستعزز الان الامن في المنطقة وبأمل الا يعني هذا وقف الرحلات.

## عصابات في صحراء مصر

القاهرة / الوكالات

ويقول الازلاء ان الصحراء كان يتردد عليها طويلا مهربون يستقلون شاحنات مليئة باللاجئين الافارقة الهاربين شمالا صوب ليبيا وما وراءها. لكن خلال الاشهر القليلة الماضية ظهرت على المسرح عصابات مسلحة تسليحا ثقيلًا تستقل شاحنات صغيرة عليها مدافع رشاشة.

ويعتقد أن الازلاء مترسون ان هؤلاء الوافدين الجدد وراء تصاعد أنشطة العصابات وأنه يمكن ان يكونوا على صلة بميليشيات في دارفور وتشاد تحركت شمالا من منطقة الصراع السودانية التشادية.

وقال عمرو شنن وهو من أبرز الازلاء الصحراء في مصر «الازلاء يذهبون الى هناك (قرب الحدود) ويرون هذه العربات التي عليها مدافع رشاشة. المؤشرات كانت هناك قبل هذا العام... لكن أول عملية قرصنة سمعت بها كانت هذا العام».

وقال محمود نور الدين وهو دليل متمرس

«كل هذا مستحدث تماما... خطف رجال مسلحون وكل هذه الاشياء».

وأضاف ان مهربي البشر أعربوا عن خشيتهم من السقوط في كمانن الوافدين وفي كانون الثاني طبقا لما يرويه الازلاء تعرضت مجموعة من السياح الاوروبيين غامرت بالدخول في عمق الصحراء دون مرافقة عسكرية للسرقة وسلبتها العصابات عددا من السيارات قرب مهبط للطائرات كان يستخدم في الحرب العالمية الثانية داخل اراضي مصر.

ويقولون انه في الشهر التالي تعرض سائحان اخران للنهب في كركور طلع في اقصى شمال السودان على الحدود المشتركة مع مصر واحتجزا بضعة ايام قبل ان يعودا الى نهاية المطاف الى مصر سالمين.

وقال شنن «تلك حوادث مسجلة. لكن انت لا تعرف بالحوادث غير المسجلة. لم يعيشوا ليرروا ما حدث. انا لا اتحدث عن السياح